

# المسؤولية المدنية للطبيب عن أخطائه المهنية في المملكة العربية السعودية

## اعداد الطالبة

رشا سعد علي المالكي

المشرف

د / العربي بن أحمد بحاج

## مستخلص الدراسة

تناولت الدراسة المسؤولية المدنية للطبيب عن أخطائه المهنية في المملكة العربية السعودية ، وذلك من خلال توضيح مفهوم المسؤولية المدنية للطبيب وأقسامها وطبيعة التزام الطبيب وفقاً لنظام مزاولة المهن الصحية السعودي رقم م/59 وتاريخ 1426/11/24هـ ولانحته التنفيذية الصادرة عام 1427هـ ، ثم التطرق بعد ذلك لأركان المسؤولية المدنية للطبيب من خطأ طبي وضرر وعلاقة سببية ، واستعراض طرق إثبات تلك المسؤولية في المملكة وآثارها والجهات المختصة بالنظر فيها حال قيامها ، وأخيراً استعراض بعض من التطبيقات والمبادئ القضائية المتعلقة بالمسائلة عن الخطأ الطبي المهني واجراءات المحاكمة والتحقيق فيه ، وذلك بالاعتماد على المنهج الإستقرائي التحليلي الذي يقوم على استخلاص النتائج بإستقراء النص القانوني والمعلومات المتوفرة في المراجع ذات الاختصاص بهدف الإجابة على أسئلة الدراسة ، وبالرغم من أن الأخطاء الطبية هي حالات لاينفرد بها مجتمع دون غيره ، إلا أنها قد ازدادت في الآونة الاخيرة في المملكة بشكل ملحوظ ، الأمر الذي يستدعي تكاتف جميع الجهات المسؤولة لضمان حماية جسد المريض وحياته بتوفير الحماية الوقائية أولاً ثم تعويض المريض أو ورثته تعويضاً عادلاً حال وقوع الضرر وذلك بتوفير الحماية القضائية اللازمة ، وهو ما دعانا إلى اقتراح عدة توصيات بهذا الشأن من بينها :

1. ضرورة إيجاد مجلس أعلى للاختصاص الطبي سواء أكان تابعاً لوزارة الصحة أم التعليم العالي يقوم بتقديم التعليم الطبي المستمر وذلك عن طريق عقد الدورات التدريبية والمؤتمرات للمختصين مما يقلل من الأخطاء الطبية، ويرسم سياسة صحية جيدة للبلد تؤدي لرفع مستوى الطب.

2. إنشاء سجل وطني لحصر الأخطاء الطبية المبلغ عنها وتصنيفها بعد دراستها وتحليلها إحصائياً، ليتم على ضوء ذلك إعداد نشرات خاصة بالأخطاء الطبية الأكثر شيوعاً مصنفة حسب التخصص، وطرق تفاديها، بما يضمن تثقيف الطبيب وأفراد المجتمع ، وبغية إيجاد قانون خاص يحدد الأخطاء الطبية ويكون فيصلاً في تلك القضايا التي تتشابه فيها المصطلحات والمفاهيم بين الخطأ الطبي والحالات العائدة إلى القضاء والقدر.

3. ان يكون تقدير التعويض عن الضرر الناشئ عن الخطأ الطبي عادلاً وكاملاً بحيث يكفي لجبر كل الأضرار التي لحقت بالمريض سواء كانت أضراراً مادية ، أو كانت أضراراً أدبية .

4. إنشاء محكمة طبية متخصصة في القضايا الطبية لضمان الحيادية ولتفادي التأخير والبيروقراطية في عمل الهيئات الصحية الشرعية ، أو إعادة النظر في تشكيل تلك الهيئات.

# **Doctor's Civil Liability for Medical malpractice in Saudi Arabia**

**DONE BY**

**RASHA SAAD ALI ALMALKI**

**Supervisor**

**DR. ALARABI AHMED BELHAJ**

**Abstract**

This thesis discusses Doctor's Civil Liability for Medical malpractice in Saudi Arabia. The main aim of this thesis is to explain the concept of Doctor's civil Liability and its different types, the nature of this liability through rereading article 59 of the Saudi protocol of practicing medical profession dated 24/11/1426 H, and its regulation 1427H.

It also discuss the elements required in order to establish doctor's civil liability. These elements are: the causation (Direct Cause), Damage and medical fault. This thesis shows how to prove this liability? What is the judicial jurisdiction of these offences in Saudi Arabia. The thesis also offers some case studies which reflect: judicial principles, Proceedings and investigations. The methodology of this research is based on analyzing related legal codes and legislations.

Although medical malpractice cases do not occur exclusively in Saudi Arabia. However, the number of these cases has dramatically increased in the last few years in Saudi Arabia. Which raises the need for all governmental institutions to collaborate in order to secure patients right to have a proper medical care to protect his life and health. This can be achieved by the following: first, the need to have secure preventive measurements. Second, the need to constitute fair

amount of compensation to the patient or his/her family (in case the damage cause loss of patient's life).

This thesis suggests the following:

1) The need to establish a supreme medical council, which can be under the supervision of the Ministry of Health, or the Ministry of Higher Education. The role of this body is to conduct workshops and conferences because educating doctors will consequently help in decreasing the number of medical malpractice. As well as, the role of this body is to set clear health policies that improve medical care.

2) The need to have a national record which systematically records all cases of medical malpractice according to the type and how many cases occur each year. That will help to educate doctors and patients in understanding what to be considered an offence.

3) A clear and fair compensation that covers all types of damages.

4) Establishing new courts specialised only for medical cases. Which guarantee the independence of the judiciary without any restrictions, improper influences, inducements, pressures, threats or interferences, direct or indirect. As well as, to overcome any delay and avoid bureaucracy.